

عباس قال اخبرني ميمونة رضي الله عنها انها كانت تغتسل
هاكي والنبوي صلى الله عليه وسلم في انا واحد **ثالث** اجمع
المسلون على ان الماء الذي يجزى في الوضوء والغسل
غير مقدر بل يكفي فيه التقليل والكثير اذا وجد شرط
الغسل ولو جريان الماء على الاعضاء قال الشافعي رحمه
الله وقد يرفق بالتقليل ويحرق بالكثير فلا يكفي قال
العلماء والمستحب ان لا ينقص في الغسل عن صاع ولا في الوضوء
عن مد والصاع خمسة ارطال وثالث بالهدادك والمد
وطل وثالث وذلك معتبر على التقريب لا على التحديد هذا
هو الصواب المشهور وذكر جماعة من اصحابنا وجه بعض
اصحابنا ان الصاع هنا ثمانية ارطال والدرطالان وجمع
العلماء على النهي عن الاسراف في الماء ولو كان على شاطئ البحر
والاظر انه مكره وكراهة تغزيبه وقال بعض اصحابنا
الاسراف حرام واما تطهر الرجل والمرأة من انا واحد فهو
جائز باجماع المسلمين لهذا الحديث وقبره واما تطهر المرأة
بفضل الرجل فجائز بالاجماع ايضا واما تطهر الرجل بنضيلها
فهو جائز عندنا وعند مالك وابي حنيفة وجاهير العلماء
سوا ذلك به ام لم تخل قال اصحابنا ولا كراهة في ذلك
للأحاديث الصحيحة الواردة به وذهب احمد بن حنبل
وداود الي انها اذا خلت بالماء واستعملت لا يجوز للرجل
استعمال فضلها واختار ما قاله الجماهير لهذه الاحاديث
الصد

فقلت يا رسول الله اني امرأة استحاضت فلا اطهر فادع
الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليس بالحیضة فاذا
اقبلت الحيضة فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغتسل
عنتك الدم وصل **رابع** الاستحاضة جريان الدم من فرج
المرأة في غير وانه وانه يخرج من عرق يتأله له العازل
بالعين المهملة وكسر الذا الموحدة بخلاف الحيض فانه
يخرج من قعر الرحم واما حكم الاستحاضة فهو مبسوط
في كتب الفقه احسن بسط وانا اشير في اطراف من
سابلها فاعلم ان الاستحاضة لها حكم الطاهرات في
معظم الاحكام فيجوز لزوجها وطؤها فحاله جريان
الدم عندنا وعند جمهور العلماء حكمه ابن المنذر في
الاشراق عن ابن عباس وابن المسيب والحسن البصري وعطا
وسعيد بن جبير وقتادة وحاد بن ابي سليمان وكبريت
عبد الله المزني والاوزاعي والثوري ومالك واسحاق
وابي ثور قال ابن المنذر وبه اقوله قال رويانا
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا ياتيها زوجها وبه
قاسم النخعي والحكم وكراهة ابن سيرين وقال احمد كايأتيها
الا ان يطول ذلك بها فرواية عنه انه لا يجوز وطؤها
الا ان يخاف زوجها العنت والمختار ما تقدمناه عن الجمهور
والدليل عليه ما روي عنك من عن حمزة بنت جهمش
رضي الله عنها انها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها